صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب
طالب فعلي مني وانا منه فهذا الجسد من نور من العين اي صار ذلك النور جسدا
وذو المعجزات الواضحات اقلها الظهور على مستودعات السرائر
اما معجزاته وكراماته وعلمه بالمغيبات فاشهر من الشمس وابين من القمر فلو صح
فمن ذلك كشفه قليب الماء الذي عند الراهب في سياذكره ومنه ما روي انه
عليه السلم كان جالسا في مسجد الكوفة مع جماعة منهم عمرو بن حريث فا
قبلت امرأة متخمرة لا تعرف فوقفت وقالت لعلي ع يا من قتل الرجال
وسفك الدماء وايتم الصبيان ورمل النساء فقال علي ع هذه السلقلق والجعلة
المجعة وانها لهذه شبيهة بالرجال والنساء التي ما رأت دما قط قال فولت
هاربة منكسة راسها فتبعها عمرو بن حريث وادخلها داره وامر جواريه ان
ينزعن ثيابها لينظرن اليها فبكت وسألته ان لا يكشفها وقالت
كما قال ركب النساء وانثيا الرجال وما رأيت دما قط قال عمرو كهاو السلقلق
السليط واصله من سلق وهو نبت والجعلة الجعة الحمقاء والركب منبت العانة
ووارث علم المصطفى وشقيقه اخا ونظيرا في العلى والاواصر
الشقيق الاخ والاواصر جمع اصرة وهي القرابة فقبلها تعطف على ما
من رحم او صهر او معروف يعني انه عليه السلم اشتق من النبي على علم

فائله

فما ثلته علاه وخلائقه الكريمة التي تعطف الناس عليه
الا انما الاسلام لولا حسامه لعفطة عنز او قلامة ظافر
انما كلمة تفيد معنى الحصر لانها مركبة من ان التي هي للاثبات ومن ما التي للنفي
فالحصر حاصل من اثبات ذلك الشيء ونفي ما عداه والعفطة
العنز الحبقة ومن الشاة ما ينثر بانفها كفعل الحمار ويقال ماله عافطة
ولا نافطة اي لا عنز ولا شاة ويجوز ان يكون اراد بالعفطة هنا
ما ينثر بانفها ويكون مجازا والمعنى انه لولا جهاده عن الاسلام لكان
حقيرا كحال العفطة وقلامة الحافر كلاهما حقيران لكن ذلك
الا انما التوحيد لولا علومه لعرضة ضليل ونهبة كافر
وايضا لولا علومه الالهية وبراهينه الكلامية لكان التوحيد عرضا
لاهل الضلال ومنتهبا بايدي الكفار فان جميع من يستند بكلامه
من العلماء على التوحيد اهتدوا الى طريق العدل وقوله الضليل الكثير
الضلال واما النهبة فلم يذكرها الجوهري بالتأويل قال النهب ما ينهب
الا انما الاقدار طوع يمينه فبوركت من قادر ومن مطاع و
الاقدار جمع قدر وهو قضاء الله واليمين القوة والوتر بالقهر والكثر